

في الاجتماع وكان حاضرا الشريف زيد بن شاكسر وطرحت بالصدد الامور التالية : ١ - لم يتدخل لصد الهجوم . ٢ - لم يتصل بقيادته علما بأن لديه اجهزة اتصال متعددة . وقد لمس الجميع ان الشريف زيد دافع دفاعا مستميتا عن قائد السرية رغم اننا اكتشفنا بأن قائد السرية كان قد سحب قوته وبدون امر من قيادة الفرقة الى وادي الحصينيات الذي يبعد عن الكرامة جنوبا ه كلم وبقي هناك حتى نهاية المعركة ، ولم يتخذ اي اجراء بحق ذلك الضابط وعندما رفع التقرير وضع فيه فقرة عن الفدائيين هي « اما الفدائيون فقد قاموا بواجبهم خير قيام وقاتلوا في بلدة الكرامة حتى مرحلة القتال بالاسلح الابيض وتقديرانسا لشهداء الفدائيين ١٥٠ فدائيا شهيدا وبعد اطلعنا على ان هؤلاء الناس جميع اصابتهم في صدورهم من الامام ، وللتاريخ اقول ، قاتلوا قتال الابطال . واعترض على هذه الفقرة الشريف زيد . الا ان قائد الفرقة قال : « انني اكتب للتاريخ ، لا للسياسة وليس من حقني ولا من حق اي انسان ان ينتقص من حق هؤلاء الشهداء . »

قليل في المقر ثم عاد الى عمان . لعدم وجود احصائيات لاحظت ان نسبة الفلسطينيين لا تتجاوز ١٥ - ٢٠ ٪ فقط الا انه كان واضحا ان الجنود يودون الاشتراك فعليا بالقتال ، جميع الجنود .

وفي الليل اعدنا التجول على قيادات الوحدات ولم نتمكن ليلتها من النزول للبلدة - الكرامة - وفي النهار الاخر نزلنا وشهدنا الخسائر وطلب الفدائيون مساعدة الهندسة لكشف الالغام المشتركة في جثث الشهداء من المقاتلين ولم اتبين شخصا بالعدد بالضبط ، الا انني اذكر انه كان كبيرا .

اما خسائر الجيش فقد كانت : ١٢٨ بين جريح وقتيل ١٢٠ دبابة دمرت تدميرا كاملا ٨٠ دبابات اعطيت . وخسائر كثيرة في الاليات الاخرى .

وفي اليوم التالي طلب قائد الفرقة عقد اجتماع كامل لغادة الوحدات فتم الاجتماع في الكرامة لرفع تقرير مفصل لقيادة الجيش بالموضوع وقبل الاجتماع سألت قائد الفرقة : اريد معرفة الاجراءات بالضبط التي عملها قائد المجموعة ؟ ان هذا الضابط لو تدخل لما تم للمعدو الانزال وكان ممكنا القضاء على المظليين فور نزولهم ونملا القائد اثار هذه المسألة

صدر عن مركز الابحاث

كتاب

مدخل الى الاستراتيجية الاسرائيلية

بقلم

ابراهيم العابد

يحلل هذا الكتاب مبادئ الاستراتيجية الاسرائيلية كما يعرضها كبار القادة الاسرائيليين وخاصة بيجال ألون . كما يحلل بشيء من التفصيل استراتيجية اسرائيل في مواجهة الثورة الفلسطينية .

٢ . ل . ل .

صفحة ١١٥